الأنباء
الاحد 9 يونيو 2013

الرئيس علي الراشد والوفد المرافق له اثناء عودتهم مساء أمس الأول إلى البلاد وفي استقبالهم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد العبدالله

أنهى زيارة شملت أرمينيا والمغرب والجزائر

الراشد: حققنا أهدافنا لتعزيز أسس التعاون الشعبي والاستفادة من الخبرات التشريعية والإدارية

قال رئيس مجلس الامة علي الراشد ان زيارته التي شملت كلا من جمهورية أرمينيا الصديقة والمملكة المغربية الشقيقة وجمهورية الجزائر الشقيقة حققت أهدافها المتمثلة في زيادة التعاون البرلماني بين مجلس الامة الكويتي وبرلمانات هذه الدول والتأكيد على عمق العلاقات السياسية والبرلمانية التي تربط الكويت مع هذه الدول.

وأضاف الراشد في تصريح صحافي بعد انتهاء زيارته التي استمرت عشرة أيام أن وفد مجلس الأمة الذي ضم الى جانبه وفدي مجموعتي الصداقة البرلمانية الخامسة والسادسة أجرى مباحثات واسعة مع كبار المسؤولين في هذه الدول على مستوى ممثلي البرلمانات وممثلي الحكومات، لافتا الى أن هذه المباحثات شهدت تطابقا كبيرا في مجمل القضايا سواء السياسية منها أو الاقتصادية أو البرلمانية.

وأوضح الراشد أن زيارته والوفد البرلماني عززت أمس التعاون الشعبي فيما بين شعوب هذه الدول التي تمثلها المجالس البرلمانية، مشيرا الى أن مجلس الامة حرص على الاستفادة من الخبرات التشريعية والادارية الموجودة لدى البرلمانات التي زارها الوفد ونقلها من منطلق فائدتها القانونية والادارية، لاسيما أن بعضها ناجح وله تأثيرات إيجابية على العمل البرلماني.

وحث الراشد الحكومة والقطاع الخاص على استغلال المناخ الاقتصادي لدى دول أرمينيا والمغرب والجزائر وزيادة الميزان التجاري معها، لاسيما أن لديها فرصا استثمارية واعدة يمكن أن تعود على الكويت بالفائدة، مشيرا الى تقدير مسؤولي هذه الدول للخبرات الكويتية في مجالات الاستثمار والتجارة.

وشكر الراشد رؤساء البرلمانات والمسؤولين الحكوميين وسفراء الدول التي زارها على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنسيق لهذه الزيارات، وتذليل كل الصعوبات لنجاح المهمة، لافتا الى أن الشكر موصول لسفراء الكويت وأعضاء السفارات للجهود التي بذلوها من أجل قيام الوفد البرلماني بمهامه على أكمل وجه.

الراشد عاد إلى أرض الوطن

وكان رئيس مجلس الأمة علي الراشد والوفد البرلماني المرافق له قد وصل الى البلاد الجمعة قادما من العاصمة الجزائرية اثر اختتام زيارته الرسمية ضمن جولة شملت أيضا المغرب وأرمينيا.

وكان في استقبال الراشد على أرض مطار الكويت الدولي أمين سر مجلس الأمة كامل العوضي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح وسفير جمهورية الجزائر لدى الكويت عريف خميسي وسفير المملكة المغربية لدى الكويت يحيى بناني وسفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت فادي شاغوليان، إضافة الى الأمين العام المساعد في الامانة العامة لمجلس الأمة لشؤون الاعضاء والعلاقات العامة والإعلام هاشم الموسوي وعدد من المسؤولين في مجلس الأمة.

وكان الرئيس الراشد أجرى محادثات مكثفة مع رئيسي المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة ورئيس مجلس الأمة عبدالقادر بن صالح في أولى محادثاته التي يجريها في العاصمة الجزائرية «الجزائر» شملت القضايا الراهنة وتطوير العمل الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها، لاسيما على الجانب البرلماني.

ونقل الراشد تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الى أخيه الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، متمنيا له موفور الصحة والعافية، وأن يعود الى بلده وشعبه ليمارس أعماله وهو في كامل عافيته وصحته.

وحث الراشد على توطيد العلاقات الثنائية من خلال التواصل على المستوى الشعبي والحكومي، مشيرا إلى أن هناك تطلعا لزيادة التعاون الفعال فيما بين الكويت والجمهورية الجزائرية في المجالات الاقتصادية والبرلمانية إضافة الى السياسية.

ودعا الراشد الى تطوير آليات التعاون بين مجلس الأمة الكويتي والمجلس الوطني الشعبي ومجلس الامة الجزائري من خلال تبادل الخبرات التشريعية والادارية، مشيرا الى أن لدى الامانة العامة بمجلس الامة مركز تدريب للإداريين والإعلاميين يمكن الاستفادة منه للطرفين.

وأشار الراشد الى أهمية التنسيق العربي والاسلامي حول قضية تجريم المساس بالأديان والمقدسات وعدم ربط الاسلام بالإرهاب، لافتا الى أن ديننا الحنيف يرفض هذا الأمر ولا يمت بصلة له.

وقال الراشد ان ما يحدث في سورية لا يرضي أحدا، فسفك الدماء كارثة تطول الجميع بين أبناء الشعب الواحد، ولا منتصر فيها، معربا عن أمله في أن يتجاوز الشعب السوري هذه الفتنة التي لا غالب فيها.

من جانبه، قال رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة إن العلاقات الكويتية ـ الجزائرية راسخة، لافتا الى أن تبادل الزيارات والتنسيق السياسي والتعامل الاقتصادي تعطي هذه العلاقات دفعة الى الأمام.

وأضاف ولد خليفة أن الجزائر لا تنسى أن أطفال الكويت في بداية الثورة الجزائرية كانوا يتبرعون للجزائر في وقت لم يكن هناك موارد مالية، وكان هناك دعم شعبي وحكومي من الكويت لإخوانهم في الجزائر.

وقال ولد خليفة: إن علاقاتنا قائمة على المودة والتعاون، لاسيما في مجال الاستثمارات ونقدر عمل اللجنة الوزارية المشتركة فيما بين الحكومتين، مشيرا الى التطلع لمزيد من التعاون في مجالات السياحة والاستثمار ورفع التبادل التجاري الذي يبلغ نصف مليار دولار حاليا.

من جانبه، قال رئيس مجلس الامة الجزائري عبدالقادر بن صالح إن العلاقات الكويتية ـ الجزائرية تسير وفق الخطوات المطلوبة وهي قوية على كل المستويات، لافتا الى أن هناك تعاونا أكبر من السابق.

وأضاف بن صالح ان التجربة البرلمانية الكويتية حقيقية وفاعلة، وتحظى بإعجاب كبير نظرا لتميزها وثرائها التاريخي، مشيرا الى أن الجميع ينظر اليها بإعجاب، فهي حققت إنجازات كبيرة.

ووجه الراشد دعوة رسمية الى رئيس مجلس الأمة عبدالقادر بن صالح لزيارة دولة الكويت، كما وجه دعوة مماثلة الى رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة.

أقام رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس الأمة والوفد المرافق له. كما أقام سفيرنا لدى جمهورية الجزائر سعود فيصل الدويش مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس الأمة علي فهد الراشد والوفد المرافق له.

وأقام رئيس مجلس الأمة الجزائري عبدالقادر بن صالح مأدبة غداء على شرف رئيس مجلس الأمة علي الراشد والوفد المرافق له.

● عايش البرازي
موفد مجلس الأمة

الرئيس الراشد والوفد المرافق مع الشيخ محمد العبدالله

الراشد خلال زيارته إلى الجزائر

الوفد البرلماني خلال احدى الزيارات الميدانية في الجزائر

الرئيس علي الراشد مع نظيره الجزائري

وفدنا البرلماني خلال زيارته إلى الجزائر

الرئيس الراشد والوفد المرافق مع رئيس الحكومة الجزائري عبدالمالك سلال

جانب من إحدى فعاليات الزيارة